روابط المشجعين.. ضجيج بلا طحين

«أقول لكل مشجع غيور إن وجودك في المدرج أمر مهم للغاية، ويجب عليك ألا تتابع المباريات من المنزل أو المقهى، خصوصاً أن لاعبي الفريق في حاجة ماسة إلى هتاف كل فرد من داخل أرضية الملعب»، تلك الكلمات خرجت من أحد المسؤولين عن روابط تشجيع الأندية في دورينا، وجاءت أشبه بصرخة ناشد من خلالها المشجعين بمؤازرة الفريق من داخل الملعب، لكن بالرغم من ذلك ظلت المدرجات خاوية تنتظر عشاقها.

لم يكن قرار تشفير دورينا قبل عدة مواسم، هو الحل الأمثل للخروج من أزمة عدم الحضور الجماهيري للمباريات، لأن المشكلة ما زالت قائمة، اللهم إلا في بعض اللقاءات التي تعد على أصابع اليد الواحدة. في هذا الموسم عاد جمهور الوصل بعد أن قدم فريقه أوراق اعتماده منافساً قوياً على لقب الدوري، إضافة إلى الحضور المعتاد من جماهير دار الزين فاكهة كل البطولات، في حين غاب الأهلاوية وابتعد الجوارح عن المشهد حتى الآن. أنديتنا التي تدار باحترافية قادرة على فك شيفرة الكثيرة من الملفات المستعصية إلا ملف الحضور الجماهيري وامتلاء المدرجات.

تحقيق: محمد فضل

- جمهور الإمبراطور يتصدر المشهد وعشاق الزعيم «حاضرين»
- فخر العاصمة يستعين بالسفارات وأصحاب السعادة ينتظرون لقباً
- إدارات الأندية تتغير واللاعبون يرحلون والمدرجات ما زالت تعاني
- البعض يستأجر مشجعين من أجل تعويض غياب الجماهير الأصلية
- التسويق الجيد هو الحل الوحيد للخروج من أزمة الملاعب الخاوية

فاكهة مدرجات دورينا غائبة

■ جماهير العين فاكهة مدرجات دورينا

■ جماهير النصر عادت بعد تحسن النتائج إلى المدرجات

■ جماهير الوحدة تساند فريقها

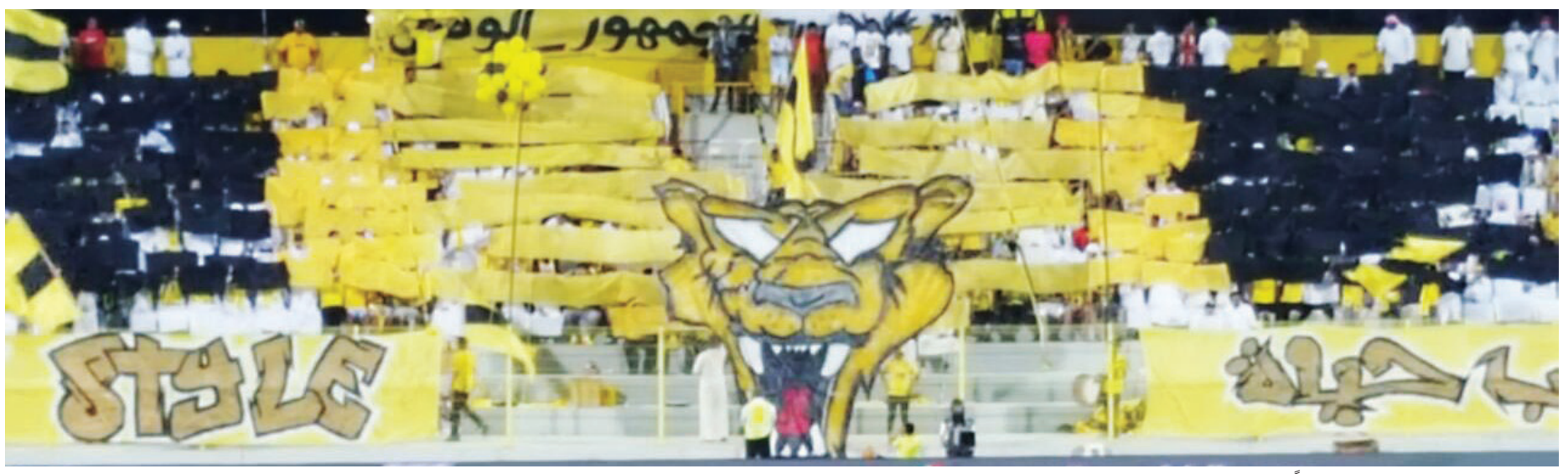
■ عشاق الإمبراطور على الموعد دوماً

الفجيرة - البيان الرياضي

ربما أسهم قرار تشفير مباريات «دورينا» الذي اتخذه اتحاد الكرة ورابطة المحترفين قبل عدة مواسم، في حدوث بعض الجوانب الإيجابية الخاصة بالأمور التنظيمية أو التسويقية في المسابقة، لكنه لم يسهم بالتأكيد في جذب العنصر الأهم في المنظومة الكروية وهو الجمهور إلى المدرجات، إلا في عدة مباريات تُعد على أصابع اليد الواحدة، في هذا الموسم وعلى الرغم من مرور 12 جولة من عمر دوري الخليج العربي، لا يزال الغياب والبعد عن المدرجات هو الأبرز باستثناء مباريات الوصل والعين، اللذين يحظيان بقاعدة جماهيرية كبيرة تؤازر بقوة في ظل نتائج متميزة ومستوى طيب.

على جانب آخر، وفي ظل وجود روابط للمشجعين ومجموعات التراس إلا أنها لم تسهم هي الأخرى في جذب الجماهير إلى المدرجات الصامتة التي أصبحت تعاني من العزلة. العجيب أن هناك بعض الأندية اعتادت على استئجار مشجعين في كل مبارياتها بعد أن فقدت الأمل في حضور مشجعيها الأصليين ربما لسوء النتائج وغياب البطولات.. في هذا التحقيق نحاول أن نجد حلاً لمشكلة مزمنة تم طرحها كثيراً من قبل، لكن حتى الآن لا حلول ولا أفكار جديدة، ليبقى الوضع على ما هو عليه، وتبقى روابط التشجيع غائبة عن القيام بدورها بالرغم من حضورها الروتيني على المدرجات وبين أدوات التشجيع.

مؤازرة

أوضح علي سالم الحتاوي، عضو ألتراس جنون الوصل، أن جمهور الإمبراطور يتصدر المشهد في ملاعب الإمارات هذا الموسم، ويكفي أن محبي وعشاق قلعة الذهب ما زالوا يضربون أروع الأمثلة في مؤازرة الفريق، بل باتوا يتهافتون للوجود مع الوصل في كل مباراة يخوضها الفريق في دوري الخليج العربي، مشيراً إلى أن نتائج الفريق في الموسم الحالي ساعدت كثيراً على هذا الحضور الجماهيري غير المسبوق، فضلاً عن تقديم اللاعبين مستوى جديداً جذب كل الفئات للحضور ومتابعة المباريات.

تشجيع

ونوه عضوألتراس جنون الوصل بأن إدارة النادي لها دور مهم في ذلك الأمر، حيث وفرت كل ما يحتاج إليه الجمهور، بما يضمن وجوده بصورة مثالية في المدرجات، تكفل له تشجيع الفريق دون النظر إلى أي أمور أخرى. وكشف الحتاوي عن أن نادي الوصل هو الوحيد الذي لا يمتلك رابطة مشجعين، وإنما لديه قوائم للألتراس المتعارف عليه دولياً الذي يوفر أدوات تشجيع خاصة به وحده إلى جانب الأعلام الكبيرة ذات الألوان المختلفة، إضافة إلى اتفاق الألتراس على (التيفوهات) الخاصة بكل مباراة، موضحاً أن جمهور الفهود يحب الشعار الأصفر حتى النخاع، والجمهور يأتي للملعب سواء كانت المباراة منقولة على القنوات الفضائية أو مشفرة، وداعياً اللاعبين إلى ضرورة التتويج بدرع الدوري مع نهاية الموسم بعد سنوات ابتعاد طويلة عن هذا الشرف.

تعاون

وفيما يتعلق بظهور أشياء غريبة في مدرجات الوصل، مثل تلك اللافتة المثيرة للجدل التي ظهرت في مباراة الفريق أمام دبا الفجيرة في الجولة الـ11 من دوري الخليج العربي، التي رسم عليها صافرة ويخرج منها دخان باللون البنفسجي، في إشارة إلى تعرض الوصل للظلم التحكيمي في مباراته أمام العين، ما دعا لجنة الانضباط في اتحاد كرة القدم إلى فرض غرامة على الفهود بلغت 20 ألف درهم، وتكفل لاعبو «الإمبراطور» بها، قال الحتاوي: «ربما تكون هذه الحالة الشاذة الوحيدة، لكن غير ذلك، فهناك تعاون تام بين الجمهور والإدارة، كما أن هناك حالة أيضاً من التعاون مع الشرطة في عملية دخول الجمهور والتأمين».

تسويق

من جهته، نفى خالد البلوشي «البرنس»، رئيس رابطة مشجعي نادي الجزيرة «فخر العاصمة»، وجود ما يسمى بـ«الألتراس» في أندية دوري الخليج العربي كافة، مشيراً إلى أن الأجواء الرائعة الحالية التي نعيشها في الدولة لا تحتاج إلى ما يسمى بـ«الألتراس»، ومنوهاً بأن هذه المسميات توجد في دوري

خالد البلوشي:
الألتراس لا مكان له في دورينا

علي الحتاوي:
جمهور الإمبراطور حالة خاصة

فهد المنصوري:
مشجعو العنابي لا يحتاجون إلى رابطة

الأرحبي: نلجأ في الظفرة إلى استئجار مشجعين

أوضح عبد الغني الأرحبي «بومروان» رئيس رابطة مشجعي نادي الظفرة، أن ناديه يعتبر حديث العهد بالتأسيس، ولا يمتلك ذلك الكم الهائل من المشجعين مثل بقية أندية أبوظبي العين والوحدة والجزيرة أصحاب التاريخ الطويل، والتي تعتبر عريقة وتحظى بشعبية كبيرة بين المشجعين، ولذلك كان لزاماً عليه اللجوء إلى للمناطق المجاورة مثل المرفأ، وبدع زايد، من أجل استئجار أشخاص لتشجيع الفريق يقدر عددهم ما بين 100 إلى 150 شخصاً، ومع مرور الوقت بات هؤلاء بالفعل من المشجعين الحقيقيين، بل تمت الاستعانة بهم في رابطة النادي الحالية، بعد أن ظهر عليهم الانتماء للنادي، وباتوا من عشاق الفريق، وأصبحنا الآن لا نستدعيهم كما كان في السابق، بل نجدهم في المدرجات قبل أي مباراة خصوصاً مشجعي مدينة المرفأ، الذين نكن لهم كل تقدير واحترام.

وأكد رئيس رابطة مشجعي نادي الظفرة، أن نتائج فارس الغربية هي التي تجلب المشجعين، ومع كل فوز يحققه الفريق في دوري الخليج العربي تتزايد الأعداد، موجهاً الشكر لرئيس مجلس الإدارة ونائبه وجميع أعضاء شركة كرة القدم لاهتمامهم الكبير بأمر الجمهور، وتوفير كل ما يلزم له من أجل التواجد في المدرجات سواء داخل أو خارج ملعب الظفرة.

وبين عبد الغني الأرحبي «بومروان» رئيس رابطة مشجعي نادي الظفرة، أنهم استحدثوا نظاماً جديداً غير مسبوق على مستوى أندية دوري الخليج العربي، وذلك بطرح جوائز عينية «موبايلات» في كل مباراة يخوضها فرسان الغربية، منوهاً بأن هذا النظام الإلكتروني الحديث عبارة عن رابط خاص بنادي الظفرة على الشبكة العنكبوتية وعبره يبين المشجع تواجده في الملعب سواء كانت مباراة الفريق في المنطقة الغربية أو خارجها، وتم تطبيق هذا النظام خلال مباراة منتخبنا الوطني الأخيرة أمام أسود الرافدين دعماً من النادي لمشجعي الأبيض، وواصلنا ذات النهج خلال مباريات الظفرة، وفي اعتقادي أن هذه الفكرة زادت من نسبة الحضور الجماهيري للفريق وبالتأكيد نطمح لتواجد المزيد من مشجعي الفريق، مشيراً إلى أن الرابط موجود على موقع النادي على الإنترنت.

ـة .. وروابط التشجيع محلك سر

جميل السعودي، وتحديداً في ناديي الأهلي والاتحاد قطبي جدة، وموضحاً أن «نادي الجزيرة يعتبر الوحيد الذي وطد علاقاته بعدد من سفارات الدول العربية الشقيقة

احترام

أكد نادي الوصل، على حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، عقب رفع جماهيره اللافتة الشهيرة ذات الصافرة البنفسجية، أن الجمهور لا يقصد الإساءة للتحكيم، وأنه يكن كل الاحترام لـ«قضاة الملاعب»، وذكر: «اللاعبون ينادون جمهور الوصل بالتركيز على الوقوف خلف الفريق، والابتعاد عن أي هتافات أو لافتات مثيرة للجدل، تجنباً لأي عقوبات مستقبلاً»، مضيفاً: «اللاعبون يدعون الجمهور للاستمرار في دعم الفريق، والوقوف خلفه، ومواصلة مساندة (الإمبراطور) في جميع المباريات داخل ملعبه وخارجه».

والصديقة لزيادة الأعداد في المدرجات، وهي في اعتقادي بمنزلة سلاح ذي حدين، ونقوم بمثل هذه الأشياء من أجل الترحيب بالأجانب في ملعب الإنجازات».

كما لفت «البرنس» النظر إلى أن إدارة النادي دائماً تبادر بطرح أفكار تسويقية، مثل الأجهزة الإلكترونية، من أجل حض الجماهير على الحضور إلى الاستاد، وأضاف: «في اعتقادي أن فكرة التسويق حققت هدفها، بدليل نسبة الحضور الجماهيري الكبيرة بملعب محمد بن زايد في كل مباراة يكون فيها الفريق طرفاً تفوق الحضور في أي ملعب آخر، فعلى الرغم من أن الملعب يتسع لـ45 ألف متفرج، تجد دائماً المقاعد المخصصة لمشجعي «فخر العاصمة» تكاد تمتلئ، فضلاً عن حضور أعداد كبيرة أيضاً من محبي الفريق الضيف، وهذا الأمر دليل على قوة فريقنا هذا الموسم في الدوري».

ضربة العميد

كما رفض رئيس رابطة مشجعي نادي الجزيرة «فخر العاصمة» فكرة استئجار روابط من أندية مجاورة للوقوف مع الفريق في مبارياته، منوهاً بأن ذلك يدخل في المحظور، وأنه يجب على كل فريق الاعتزاز بنفسه وبرابطة مشجعيه، ورافضاً فكرة اللجوء إلى الأندية القريبة من أجل دعم الفريق خلال مبارياته الخارجية أو الداخلية، كما ثمن البلوشي دعم الشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس إدارة شركة الجزيرة لكرة القدم، وتوفيره كل أشكال الدعم لرابطة النادي، إلى جانب دور عائض مبخوت، المدير التنفيذي، الذي دائماً يزيل عن كاهلنا الكثير، ويذلّل كل الصعوبات والعقبات التي تعتري طريق الرابطة.

ارتباط

في حين أكد فهد المنصوري، قائد جماهير فريق أصحاب السعادة، عدم وجود أي رابطة تشجيع في النادي، وربما يكون العنابي الفريق الوحيد في الدولة الذي لا يملك رابطة، مشيراً إلى أن مشجعي العنابي ومحبيه لا يحتاجون إلى رابطة تنظمهم أو تبث فيهم الحماس، فهم أوفياء ومحبون للفريق، ومنوهاً بأنه لا يرى جدوى من وجود الروابط في الوقت الذي يكون هناك ارتباط وثيق بين المشجع وناديه، «ونحن في المدرج العنابي نرى أن الجماهير هي المحرك الرئيس للفريق الأول، وإن كانت لا تأتي بأعداد كبيرة كما كان في السابق، لكن هناك حالة من الرضا التام عنها، وفي اعتقادي أن أعداداً كبيرة من مشجعي الوحدة تنتظر عودة رفاق مطر لتقديم العروض الجيدة والانتصارات المتتالية». وأضاف: «شخصياً أقول لكل وحدواي غيور إن وجودك في المدرج مهم للغاية، ويجب على كل مشجع تابع لنادي الوحدة ألا يتابع المباريات من المنزل أو المقهى، خصوصاً أن لاعبي الفريق في حاجة ماسة إلى هتاف كل مشجع من داخل أرضية الملعب».

منظومة

وأشاد المنصوري بالدور الكبير لمجلس الإدارة وشركة كرة القدم في النادي في دعم الجماهير واستقطابهم، لافتاً إلى أن «إحضار أي مشجع ليس بالأمر السهل، وهناك منظومة مشتركة تتمثل في اللاعبين والإدارة والجمهور، وإذا قام كل شخص بدوره، فأعتقد أن فريق الوحدة سيكون من بين أوائل الفرق الجماهيرية في دورينا»، ومنوهاً بأن إدارة النادي تسهّل كل الإجراءات للجماهير من دعم معنوي ودخول مجاني، فضلاً عن ترتيبات أخرى تقوم بها، بتوفير حافلات للمباريات الخارجية مجهزة من كل النواحي، وداعياً الجمهور إلى ضرورة الوقوف خلف الفريق حتى آخر مباراة من عمر دوري الخليج العربي.

أفكار

من جانبه، كشف أحمد سبيل، عضو مجلس جماهير فريق اتحاد كلباء، عن نجاح المجلس الجديد في استقطاب أكبر عدد من مشجعي الفريق، مشيراً إلى أن فريق كلباء عاد إليه جمهوره الحقيقي وليس المستأجر، ومنوهاً بأن الإدارة الجديدة برئاسة عيسى الذباحي جلست مع مجموعة من الجماهير التي أبدت استعدادها للعودة من جديد إلى المدرجات، وبالفعل لاحظ الجميع خلال المباريات الأخيرة للفريق كيف كان مظهر الجماهير في المدرجات، وهذا الأمر يوضح وجوداً قوياً لتبادل الأفكار والرؤى بين الجوانب كافة. كما كشف عضو مجلس جماهير فريق اتحاد كلباء عن إطلاق بطاقة يطلق عليها «كلباوي»، ستصدر مع بداية مرحلة الدور الثاني من دوري الخليج العربي، وتشتمل هذه البطاقة على تسهيلات عديدة وخدمات تقدم خصوصاً لجماهير النمور، وتعد هذه البطاقة الأولى من نوعها على مستوى أندية الساحل الشرقي، وتشتمل على عروض خاصة للجمهور، إلى جانب آلية جديدة سيتم الكشف عنها وقت الإعلان الرسمي عن طرح البطاقة، إضافة إلى عروض وسحوبات، وهذه الأفكار جميعها نتاج الحوار الجيد بين الجماهير ومجلس الإدارة.

مقاطع ترويجية

وأوضح أحمد سبيل قائلاً: «بدأنا بالفعل طرح شعارات مثل (خلكم ويا الأصفر)، إضافة إلى مقاطع ترويجية وحملات دعائية قبل كل مباراة بيوم أو يومين على الأكثر»، مؤكداً ثقته الكبيرة بأن جماهير اتحاد كلباء ستحضر في المدرجات حال حقق الفريق الفوز في مباراتين متتاليتين، خاصة أن للفريق سابقة في الموسم الماضي، عندما امتلأت المدرجات في مباراة الصعود في نهاية الموسم الماضي بـ7 آلاف متفرج، وهو ما أسهم بالفعل في فوز الفريق وتحقيق الحلم باللعب مع الكبار».

خليل غانم: التسويق الجيد الحل الوحيد للخروج من الأزمة

الفجيرة - البيان الرياضي

أكد خليل غانم نجم منتخبنا الوطني ونادي الخليج الأسبق والمحلل الفني الحالي، أن عملية جذب الجماهير للمدرجات تحتاج إلى إعادة نظر من عدة نواحٍ، منها على سبيل المثال لا الحصر عملية التسويق داخل الأندية والتي يجب أن تتم باحترافية تضمن جذب الجماهير إلى المدرجات من جديد بأفكار مبتكرة تناسب العصر وأفكار مستحدثة وليست تقليدية، حتى نخرج من أزمة قلة الحضور الجماهيري، موضحاً أنه يعتبر جمهوري الوصل والعين حالة خاصة فهما من نوعية الجماهير التي تعشق فريقها بغض النظر عن نتائج الفوز أو الخسارة، لافتاً إلى وجود عمل كبير ينتظر باقي أندية المحترفين من أجل إقناع جماهيرهم بالعودة للمدرجات من جديد.

أماكن

وأوضح نجم منتخب الأبيض الأسبق، أن المشجع اصبح لديه أماكن ترفيهية أخرى بغير الكرة واذا لم يتمكن من اللحاق بالكرة جراء التوقيت المبكر فحتما سيتوجه إليها وبالتالي يفقد النادي الكثير من محبيه ومشجعيه، داعياً في نفس الوقت لمراجعة قرار التشفير الذي لم يجذب الجمهور للمدرجات وحرم الكثير من متابعة الساحرة المستديرة ولقاءات الديربي الكبيرة بين أنديتنا.

خليفة مبارك:
مشجعو حتا يضربون أروع الأمثال

دعم

من جانبه، أكد خليفة عيد مبارك مدير العلاقات العامة بنادي حتا ومسؤول رابطة جماهير الفريق، أن الجمهور هو الداعم الأول للفريق الذي يقدم موسماً رائعاً حالياً في دوري الخليج العربي، موضحاً أنه لولا وقفة هذه الجماهير لما وصلنا لما فيه الآن، مشيراً إلى أن مشجعي حتا يضربون أروع الأمثال بالوجود بكثافة خلال المباريات التي تقام على ملعب الفريق، إلى جانب وجوده مع الفريق خارج ملعبه.

ترغيب

وثمن مدير العلاقات العامة بنادي حتا، دور مجلس إدارة النادي برئاسة علي البدواوي وأعضاء المجلس الذين يقدمون دعماً مقدراً للجمهور، وذلك عبر «موبايلات» وسحوبات وجوائز اخرى، وذلك ترغيباً من مجلس الإدارة وتحفيزاً للجمهور الذي اعتقد بأنه لا يحتاج إلى مثل هذه المحفزات.

أبوشنب: جماهير أندية دورينا مزاجية

أكد هيكل أبوشنب، كبير مشجعي نادي الفجيرة والمنتخب الوطني، أن جماهير دورينا مزاجية من الدرجة الأولى، وأنها دائماً تربط حضورها للمدرجات بنتائج الفريق في حالتي الفوز والخسارة، منوهاً بأن أندية الساحل الشرقي التي توجد في دوري الخليج العربي أو في دوري الأولى تعاني كثيراً من جراء ذلك، وأضاف: «في اعتقادي أن الولاء للشعار يجب أن يجذب أي مشجع إلى المدرجات بغض النظر عن النتائج، سواء كانت سلبية أو إيجابية، خصوصاً أن الجماهير هي العنصر الأهم في المنظومة الكروية».

كما تحدث أبوشنب عن روابط المشجعين والألتراس، ودورها البارز في جذب الجماهير إلى المدرجات، مشيداً بجماهير الوصل والعين، حيث تمتلئ المدرجات بأعداد كبيرة في منظر يسر الخاطر، ومشيراً إلى ضرورة توحيد الأهازيج في كل رابطة، لأن هذا الأمر قد يبث الحماسة في نفوس اللاعبين والفريق ككل، ويدفع كل لاعب إلى أن يقدم مستوى جيداً، وداعياً مشجعي فريقه الفجيرة، الذي يلعب حالياً في دوري الأولى، إلى الحضور في المدرجات لتشجيع الفريق، خصوصاً أن وجودهم له دور كبير في تطوير مستوى اللاعبين، وتقديم أفضل ما لديهم، وذلك من خلال بث الحماس.

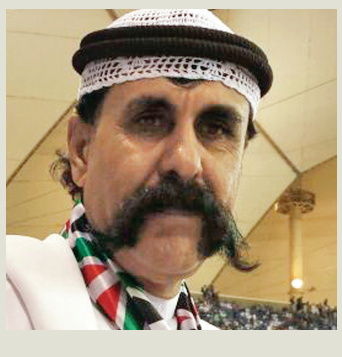

من جهته، عبر جمعة العبدولي، مدير الفريق الأول لكرة القدم بنادي دبا الفجيرة، عن دهشته لغياب مشجعي الفريق عن مباريات النواخذة في الفترة الأخيرة، منوهاً بأن مظهر المدرجات المخصص لجماهير دبا الفجيرة وهو خالٍ من المشجعين أمر في غاية الغرابة، ومتسائلاً: «إذا التمسنا العذر للجماهير في المباريات المقامة خارج الإمارة، فما سبب عدم حضورها في مدرجات ملعب الفجيرة».

كما أوضح العبدولي أن جمهور الفريق الضيف يكون أكثر عدداً من جمهور النواخذة، وتساءل عن أسباب المقاطعة، خصوصاً أن الفريق لا يمكن أن يقدم المنتظر منه وجماهيره غائبة عن المدرجات، منوهاً بأن دبا الفجيرة يملك قاعدة جماهيرية كبيرة، وتجلى ذلك من خلال مباريات الفريق الأولى قبل موسمين.

النابودة: ننتظر عودة «الونان» للمدرجات الحمراء

خلو مدرجات الأهلي أمر لا يرضي مجلس الإدارة

الفجيرة - البيان الرياضي

تمنى عبدالله سعيد النابودة رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي، عبر برنامج «المنصة» بقناة دبي الرياضية، عودة الروح للفريق من جديد إضافة إلى نغمة «الونان» الشهيرة بالمدرجات الأهلاوية من جديد في قادم الجولات التي تعتبر في غاية الأهمية، كما أبدى رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي، استغرابه من عزوف عدد كبير من جماهير الفرسان عن حضور ودعم الفريق خلال المباريات الأخيرة، مطالباً مشجعي وجماهير الفرسان بالوقوف خلف اللاعبين ومؤازرتهم خلال مباريات دوري الخليج العربي في الموسم الحالي.

وأكد رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي، أن آخر لقاء للفريق أمام اتحاد كلباء الذي انتهى بالتعادل السلبي، شهد خلو مدرجات الأهلي من مشجعي الفريق، وهو أمر لا يرضي مجلس الإدارة، وخصوصاً أن الفريق توج بلقبين مع بداية الموسم الحالي.

> مشجعو الفرسان هم السند الحقيقي للفريق

شكر

وتساءل رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي قائلاً: لا أدري ماذا يريد الجمهور حتى يعود للمدرجات، قبل أن يتوجه بالشكر للجماهير التي تحرص على دعم ومساندة الفريق في المباريات الأخيرة، منوهاً إلى أن هؤلاء هم جمهور الأهلي الحقيقي والسند القوي في مختلف المنافسات، كما أوضح النابودة أن الأهلي يظل منافساً قوياً في كل البطولات، ويحتاج إلى مشجعي قلعة الفرسان لأنهم السند الحقيقي.

■ جماهير الأهلي غابت عن مدرجات فريقها في الآونة الأخيرة | البيان

أبو الدهب.. مشجع وحيد في مواجهة الآلآف

الفجيرة - البيان الرياضي

في إحدى مباريات موسم 2011-2010 بين نادي الإمارات والوحدة على ملعب الأخير بالعاصمة أبوظبي، قرر المشجع المصري محمود أبو الدهب العاشق لفريق «الصقور» مؤازرة فريقه وتشجيعه في تلك المباراة المهمة، وشاء الله أن يتأخر «أبو الدهب» بعض الوقت، وعندما جاء إلى مقر النادي في رأس الخيمة، وجد أن جميع الحافلات اتجهت بالفعل إلى العاصمة، ولا مجال سوى الذهاب بطريقته الخاصة، في تلك الفترة لم يكن يمتلك سيارة، فما كان منه إلا الذهاب عن طريق شاحنة عبر طريق الإمارات إلى جبل علي، ليستقل من هناك سيارة «بيك آب» متجهة إلى أبوظبي ومنها إلى ملعب المباراة، رحلة كان فيها الكثير من المعاناة.

صورة

العجيب أن أبو الدهب عندما وصل إلى استاد آل نهيان وجد مدرجات ناديه الإمارات خالية تماماً، ولا أثر لأي من مشجعي الفريق، ليجلس وحيداً في المدرج المخصص لجمهور الفريق الضيف يشجع فريقه في مواجهة الآلاف من جماهير العنابي. وفي تلك المباراة فاز الصقور على العنابي بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، ويومها تناقلت وسائل الإعلام المحلية صورة شهيرة للمشجع المخلص الذي ضرب أروع الأمثلة في الإصرار على مؤازرة فريقه، بالرغم من ظروفه الصعبة، ويومها كذلك أصر لاعبو الإمارات على الاحتفال مع مشجعهم الوحيد وسط فرحة هستيرية تقديراً لما قام به، كما تلقى التقدير المناسب من إدارة النادي، وعلى رأسها الشيخ أحمد بن صقر القاسمي، رئيس النادي.

دليل

تلك القصة كانت إحدى القصص الشهيرة في عالم مشجعي الأندية، وتبين بالدليل القاطع أن هناك من يعشق شعار ناديه ويذوب عشقاً في قميصه؛ وفي دورينا أمثلة أخرى كثيرة مثل أبو الدهب، تتواجد يومياً على المدرجات وأمام شاشات التلفزيون، وتتنفس هواءً مليئاً بحب النادي.

من جانبه، طالب محمود أبو الدهب، من رابطة مشجعي فريق الإمارات، جماهير فريقه الصقور بضرورة الحضور والوقوف خلف الفريق حتى آخر مباراة في دوري الخليج العربي، مشيراً إلى أن السداسية الأخيرة في مرمى فريق بني ياس جاءت بمنزلة بداية الغيث لنتائج أخرى قادمة في دورينا، كما ناشد لاعبي الفريق ضرورة تقديم الأداء الجيد، حتى يبتعد الفريق عن خطر الهبوط للدرجة الأولى، وهو ما لا يتمناه بصفته عاشقاً لفريقه.

■ محمود أبو الذهب

■ جماهير نادي الإمارات تتابع فريقها في احدى المباريات | البيان

«البيان» الرياضي يقترح 6 توصيات

1. توفير أدوات التشجيع للجمهور لأداء دوره على أكمل وجه
2. تسهيل عملية الدخول إلى الملاعب مع سهولة الحصول على التذاكر
3. منع مكبرات الصوت عن الروابط فهي تشتت تركيز الحكم واللاعبين
4. ترشيح شخصية واحدة من كل رابطة تشجيع للتنسيق مع الأمن
5. تغيير توقيت بعض المباريات التي تقام عصراً لتأمين حضور جماهيري كبير
6. سياسة التحفيز والسحوبات والتسويق الجيد تضمن تواجد المشجعين